الفصل الثالث

الدراسات ذات الصلة وافتراضات الدراسة

أولاً: الدراسات ذات الصلة

١- دراسات تناولت قلق المستقبل.

٢- دراسات تناولت قلق المستقبل المهني والبطالة.

٣- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية

٤- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني في خفض القلق وقلق المستقبل

٥- تعقيب على الدراسات السابقة :

أ- من حيث الموضوع.

ب- من حيث الأدوات

ج - من حيث النتائج

ثانياً: افتراضات الدراسة .

الفصل الثالث

الدراسات ذات الصلة وافتراضات الدراسة

أولاً : الدراسات ذات الصلة :

من خلال المراجعة المسحيه للدراسات السابقة حول الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني ، اتضح أنه لا توجد دراسات سابقة – في حدود علم الباحث – في هذا الموضوع ، لذلك تم عرض بعض الدراسات في محاور أربعة هي : دراسات تناولت قلق المستقبل ، ودراسات تناولت قلق المستقبل المهني والبطالة ، ودراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني مع بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية ، ودراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني في خفض القلق وقلق المستقبل ، يمكن الإفادة منها في صياغة افتراضات ومناقشة نتائج الدراسة الحالية عن الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني .

١- دراسات تناولت قلق المستقبل :

أجرى **عبد الفتاح القرشي ١٩٩٦** دراسة طبقت على عينة مكونة من ٤٨٨ نصفهم من الذكور ونصفهم الأخر من الإناث من أفراد المجتمع الكويتي ، يمثل طلاب الجامعة ٧١,٨ % يليهم الثانوي ٢٢,٥ % و ٥,٧ % من طلاب التعليم المتوسط والابتدائي ، طبق عليهم قائمة لأعراض الضغوط ، وبينت النتائج أن ٤١,٧ % يعانون من التقلب المزاجي ، و ٣٩,٥ % يعانون من الحزن والكآبة ، و ٤٧ % يعانون من الخوف على المستقبل .

وهدفت دراسة **إبراهيم محمود إبراهيم ٢٠٠٣** إلى فحص العلاقة بين مستوى التوجه نحو المستقبل ببعض الاضطرابات النفسية (الاكتئاب ، الضغوط النفسية ، الاغتراب) لدى عينة من الشباب الجامعي من الجنسين بلغ قوامها ١٠٥٨ طالباً وطالبة من كليتي التربية النوعية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة ممن يدرسون بالفرقتين الثالثة والرابعة ، طبق عليهم استبانة التوجه نحو المستقبل إعداد الباحث ، ومقياس بيك للاكتئاب (الصورة B DI-II) تعريب غريب عبد الفتاح غريب ٢٠٠٠ ، ومقياس الاغتراب إعداد مديحة عباده ، ماجده خميس ، محمد خضر ١٩٩٨ ، مقياس الضغوط النفسية إعداد ناصر عبد الرشيد ٢٠٠١ ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي من الجنسين يعاني من انخفاض مستوى التوجه نحو المستقبل ، ولا يوجد فروق بينهما في تدني مستوى التوجه نحو المستقبل ، كما أنه يوجد ارتباط دال بين درجات الشباب الجامعي من الجنسين على مستوى التوجه نحو المستقبل ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب والاغتراب والضغوط الدراسية .

ويختلف هذا مع ما أسفرت عنه دراسة **Flynn , 2000** التي هدفت إلى تعرف مدى شيوع أحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقين ، والعلاقة بين أحداث الحياة الضاغطة والتوجه المستقبلي، حيث بلغت عينة الدراسة ٨١ طالباً في الفرقة الأولى الجامعية ، ثم جمع بيانات عن الجوانب الديموجرافيه ، والخطط المستقبلية ، والتفاؤل والتشاؤم ، عن أن تعرض المراهقين للضغوط لم يؤثر في التوجه المستقبلي تأثير يصل إلى حد الدلالة الإحصائية .

وفي دراسة **إيمان محمد صبري إسماعيل ٢٠٠٣** عن بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، والتي هدفت إلى تعرف العلاقة بين المعتقدات الخرافية بكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، ومدى اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع ، وقد بلغت عينة الدراسة ١٥٠ فرداً (٧٥ ذكوراً، ٧٥ إناثاً) ، طبق عليهم استبانة للاتجاه نحو المعتقدات الخرافية إعداد رزق مسند ، إيمان محمد صبرى ، مقياس الدافعية للإنجاز إعداد **Herman 1985** تعريب فاروق عبد الفتاح ١٩٨٥ ، ومقياس قلق المستقبل إعداد **Zaleski** ، وأسفرت الدراسة عن وجود ارتباط عكسي دال إحصائياً بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور ، مما يعني أن الذكور أكثر قلقاً على مستقبلهم من الإناث .

كما أجرى **محمود محيي الدين سعيد عشري ٢٠٠٤** دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية عبر حضارية مقارنة بين طلاب كليات التربية بمصر وسلطنة عمان ، هدفت إلى تعرف تأثير المستوى الثقافي والتعليمي ، والنوع ، والتخصص العلمي في مستوى قلق المستقبل ، وتألفت عينة الدراسة من ١٠٤ طالباً وطالبة من جمهورية مصر العربية وسلطنة عمان ، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المستوى التعليمي للوالدين ودرجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل ، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية وطلاب الفرقة الرابعة على مقياس قلق المستقبل عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح متوسط طلاب الفرقة الثانية ، كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح متوسط الذكور في قلق المستقبل ، إلا أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين التخصصات الأدبية والعلمية .

وتناولت دراسة **ناهد شريف سعود ٢٠٠٥** قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم "دراسة نوعية تطورية لدى عينات جامعية من فئات عمرية مختلفة " ، وهدفت إلى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشاراً عند شباب الجامعة ، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل ، ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل

والتشاؤم والتفاؤل تبعاً لمتغيرات : النوع ، الدخل ، التخصص (علـوم تطبيقيـة ، إنـسانية)، والعمر ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٢٨٤ طالباً وطالبة من كليات جامعة دمشق جميعها مـن مختلف السنوات الدراسية ، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة ، والقائمـة العربيـة للتفاؤل والتشاؤم إعداد أحمد عبد الخالق ١٩٩٦ ، ومقياس جامعة الكويت للقلق ، مقياس سـمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ، مقياس الأمل لـ **Snyder 1991** ، وأسـفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة مع نسبة الذكور ، وارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العملية ، وأن المجال الاقتصادي والعمل يشكل مركز تفاعلات الأبعاد الأخرى للقلق لما له من انعكاسات لسوء الوضع الاقتـصادي مـن انخفاض مستوى دخل الفرد وتأثيراته الاجتماعية والنفسية في السلوكيات الشخصية للفـرد مـن خلال الرؤى الضبابية للمستقبل ، وفقدان الأمل والتشاؤم .

وفي هذا الصدد أشار **Rappaport , et al , 1993** في دراستهم التي أجريت بهدف تعرف طبيعة العلاقة بين الهدف من الحياة وكل من قلق المستقبل وقلق الموت على عينة بلغت ٥٨ فرداً من كبار السن ، طبق عليهم مقياس الهدف من الحياة ، ومقياس قلق المـستقبل ، مقيـاس قلـق الموت من إعدادهم ، إلى ارتباط الهدف من الحياة بقلق المستقبل ارتباطاً إيجابياً ، بينمـا بقلـق الموت ارتباطاً سالباً ، وأن الشعور بقلق المستقبل يتوقف على ظروف الحاضر الـذي يعيـشه الفرد.

و دراسة **فاروق السيد عثمان ١٩٩٣** عن أنماط القلق وعلاقته بالتخصص الدراسـي والجـنس والبيئة لدى طلاب الجامعة أثناء أزمة الخليج ، وهدفت إلى تعرف الفروق بين طـلاب العلـوم والآداب في متغيرات القلق " سمة القلق ، والقلق العام ، وقلق الحرب ، وقلق الموت " مع وجود الموقف الضاغط ، والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والبيئة على متغيرات القلـق فـي الموقف الضاغط ، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً وطالبة مـن طـلاب كليتـي العلـوم والآداب بجامعة البحرين ، طبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس قلق الحرب ، وقائمة حالة وسمة القلق ، مقياس قلق الموت ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية بين طلاب الشعب العلمية والشعب الأدبية في حالة وسمة القلق ، وقلق الحرب ، وقلق الموت ، والقلق العـام ، لصالح طلاب الشعب الأدبية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنه طلاب الشعب العلمية غالباً ما تكون درجاتهم أعلى من درجات طلاب الشعب الأدبية ، وتعطي درجـة التفوق هذه قدراً من الثقة في النفس والإحساس بالإنجاز ، مما يشعرهم بالضبط والتكامل ، وهذا يجعلهم أقل إحساساً بالتوتر والقلق مقارنة بطلاب الشعب الأدبية ، في حين أنه لا يوجـد تـأثير

للمستوى الدراسي والجنس في متغيرات القلق العام وسمة وحالة القلق ، الأمر الذي يعني أن الطلاب والطالبات في جميع المستويات الدراسية لديهم استعداد للقلق .

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة **أحمد حسانين ٢٠٠٠** التي هدفت إلى تعرف علاقة قلق المستقبل ببعض المتغيرات والفروق بين الجنسين في قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة المنيا ، بلغت قوامها ٣٠٠ طالباً وطالبة ، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل ، ومقياس قلق الاختبار ، ومقياس الدافعية للإنجاز ، في أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل ، وإلى ارتباط قلق المستقبل بكل من الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات ومستوى الطموح ارتباطاً سلبياً .

ويتفق ذلك مع دراسة **وفاء مسعود محمد الحديني ٢٠٠١** عن المخاوف الشائعة لدى طلاب الجامعة ، بهدف تعرف صورة المخاوف الشائعة لدى كل من الطلاب والطالبات ، ومدى الفروق في تلك امخاوف باختلاف النوع ، ونوع الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من ١٩٣ طالباً وطالبة من طلاب جامعة حلوان بكلياتها النظرية " الأداب ، والخدمة الاجتماعية " ، والعملية " العلوم ، والهندسة " ، بواقع ٦٠ ذكوراً ، و١٣٣ إناثاً ، طبق عليهم قائمة المخاوف من إعداد الباحث . وتوصلت الدراسة إلى أن من بين المخاوف الشائعة بين طلاب الجامعة البعد عن الدين ، والفشل في الدراسة ، والخوف من المستقبل ، وتفشي الوساطة في الحصول على المهن والأعمال ، وتوجد فروق بين الكليات العملية والنظرية في تلك المخاوف لصالح الكليات النظرية ، وبين الذكور والأناث لصالح الأناث ، مما يعني قلق كل من الذكور والأناث على المستقبل باختلاف الدلالة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة **إبراهيم محمود إسماعيل إبراهيم ٢٠٠٦** عن فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني ، والتي هدفت تعرف فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل ، ونوع العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل ، ومدى استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني أثناء فترة المتابعة ، وتكونت عينة الدراسة السيكومترية من ٢٦٨ طالباً من طلاب التعليم الثانوي التجاري ، اختير من بينهم عينة الدراسة الإرشادية ، والتي كان قوامها ٢٤ طالباً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة ، واستخدمت الدراسة : مقياس قلق المستقبل ، ومقياس الأفكار اللاعقلانية ، وبرنامج الإرشاد النفسي العقلاني الانفعالي (كل من إعداد الباحث) ، وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة ، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينتين التجريبية والضابطة على مقياس قلق المستقبل في التطبيق البعدي،

وبين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي (الصالح النفسي) ، ولايوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل بعد تطبيق البرنامج الإرشادي مباشرة ودرجاتهم بعد مرور شهر من التطبيق ، مما يعني فعالية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل.

٢- دراسات تناولت قلق المستقبل المهني والبطالة :

فيما يتعلق بقلق المستقبل المهني ، وفي ضوء ما تمت مراجعته من أدبيات البحث ، فلم يجد الباحث – على حد علمه – أية دراسات تعرضت لقلق المستقبل المهني بشكل مباشر ، ومع ذلك فقد تناولت بعض الدراسات والبحوث قضايا تتصل بعوامل قلق المستقبل المهني كاتجاهات طلاب كلية التربية نحو المهنة ، وتحسين المستقبل الوظيفي للخريجين ، وتقدير طلاب الجامعة للمهن الشائعة في المجتمع ، اتجاهات طلاب الجامعة نحو الدخل والعمل ، وبطالة الخريجين وانعكاساتها على الجانب النفسي وخاصة القلق.

فأشارت دراسة **نبيلة أبو زيد ١٩٩٢** عن النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين ، والتي أجريت على ٣٠ طالباً وطالبة من طلاب الفرق النهائية بجامعة عين شمس ، طبق عليهم مقياس النظرة المستقبلية من إعداد الباحثة ، واستخدمت المقابلة الشخصية لاستطلاع آراء الطلبة بالمستقبل وعلاقتها بالجنس والتحصيل والتخصص الدراسي والمستوى الاقتصادي ، ومن خلال تحليل مضمون استجابات العينة توصلت الدراسة إلى أن أهم عوائق المستقبل للشباب هي : ارتفاع تكاليف الحياة ، فنسبة ٨٥ – ٨٩ % من العينة يرغبون في العمل مباشرة بعد التخرج ، ويفضلون العمل الذي يدر دخلاً كبيراً وإن كان غير مناسب للتخصص ، ويشعر ٦٤ % من العينة أن البطالة هي المشكلة الرئيسة التي ستواجههم بعد تخرجهم ، ولم يظهر التحليل الإحصائي فروقاً ذات دلالة في إجابات العينة تعزي إلى متغيرات الجنس أو التخصص الدراسي ومستوى التحصيل أو المستوى الاقتصادي ، لكن الشباب بصفة عامة يعيشون في حالة من القلق على حياتهم ومستقبلهم ونظرتهم المتشائمة نحو المستقبل بسبب عدم قدرتهم على تحقيق أهدافهم .

وفي دراسة **كوثر إبراهيم رزق ١٩٩٨** عن مشكلات البطالة بين خريجي الجامعة " دراسة تشخيصية مقارنة " والتي هدفت إلى تعرف مشكلات خريجي الجامعة الذين لا يعملون ، والكشف عن مدى الاستجابة على هذه المشكلات باختلاف الجنس والكليات والبيئة الجغرافية ، تكونت عينة الدراسة من ٦٢٦ فرداً من خريجي جامعات : القاهرة ، وعين شمس ، والإسكندرية ، والمنصورة ، وقناة السويس ، أخذوا بطريقة عشوائية من أربع كليات (الآداب ، التجارة ، العلوم ، الهندسة) قسموا إلى : (إناث / ذكور) و (ريف / حضر) ، وطبق عليهم استبانه لبعض

المشكلات التي تواجه خريجي الجامعة الذين لا يعملون ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الخريجين من الكليات حيث أظهرت النتائج معاناة خريجي كلية الهندسة من مشكلات البطالة أكثر من معاناة الخريجين في باقي عينة الدراسة (الآداب ، العلوم ، التجارة) في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجين في هذه الكليات ، وأن الذكور أكثر معاناة من مشكلات البطالة في أبعاد المقياس المختلفة (النفسية ، الاجتماعية ، المادية ، القيمية) أكثر من الإناث.

ويتناقض ذلك مع ما توصلت إلية دراسة **أحمد خيري حافظ ١٩٩١** عن المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين " دراسة استطلاعية " ، والتي هدفت إلى تعرف مدى اختلاف هذه المخاوف باختلاف النوع ، والمستوى التعليمي ، ونوع التعليم ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٢ طالباً وطالبة من طلاب جامعة صنعاء بكلياتها المختلفة " الأداب ، والتربية ، والعلوم ، والزراعة ، والطب ، والهندسة " ، طبقت عليهم القائمة العربية للمخاوف الصورة اليمنية إعداد الباحث ، بأن طلاب المرحلة الجامعية الأولى أقل خوفاً من طلاب السنوات الأخرى ، وأن ترتيبهم التنازلي للمخاوف : طلاب الفرقة الثالثة ، طلاب الفرقة الثانية ، طلاب الفرقة الرابعة ، ثم طلاب الفرقة الأولى على الترتيب ، وأن طلاب الكليات النظرية أعلى خوفاً على المستقبل من طلاب الكليات العملية.

وقام كل من **Winefield &Tiggemann , 1991** بدراسة حول الآثار النفسية للبطالة مقارنة بالآثار النفسية للوظيفة لدى الراضين عن وظائفهم وغير الراضين ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٥٤ قسمت إلى ثلاث مجموعات من الذكور والإناث ، طبق عليهم مجموعة من المقاييس للكشف عن بعض السمات النفسية مثل : مقياس تقدير الذات ، ومقياس المشاعر الاكتئابية ، ومقياس المزاج السلبي ، وقد أظهرت النتائج أن العاطلين عن العمل والموظفين غير الراضين أظهروا راحة نفسية أقل من الموظفين الراضين عن عملهم ، كما أظهرت أن الحالة النفسية للإناث غير الراضيات عن عملهن كانت أسوأ من الإناث العاطلات عن عملهن.

وأجرى **Cassidly , 1994** دراسة حول الصحة النفسية لدى عينة من الموظفين والعاطلين عن العمل من الخريجين الجدد ، كان قوامها ١٨١ منها ٨٨ من الموظفين ، و٩٣ من غير الموظفين ؛ لمعرفة العلاقة بين الوضع الوظيفي (موظف ، غير موظف) والصحة النفسية لدى الخريجين الجدد ، وأظهرت النتائج أن الموظفين من الخريجين الجدد كانوا أكثر تفاؤلاً وقدرة على التحمل من الأفراد الخريجين العاطلين عن العمل ، في حين أن الخريجين العاطلين عن العمل يتمتعون بأسلوب أكثر إيجابية عن الخريجين الموظفين تجاه حل المشكلات والمشاركة في الأنشطة الترفيهية.

وأجرى Gold Smith & Veum , 1997 دراسة طولية بين عـامي ١٩٧٩ و ١٩٩٧ ، هدفت إلى اختبار العلاقة بين البطالة وتقدير الذات على عينة ١٢٦٨٦ من الذكور والإناث فـي ولاية كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية ، طبق عليهم مقياس تقدير الـذات ، وتوصـلت الدراسة إلى أن فقدان العمل يؤدي إلى انخفاض قيمة الذات لدى الإناث أكثر من الذكور ، كمـا بينت الدراسة أنه كلما زادت فترة الانقطاع عن العمل كلما انخفض مستوى تقدير الذات.

وقام Borgen , 1999 بدراسة هدفت إلى بناء برنامج لتقييم حاجات العاطلين عـن العمـل وتدريبهم على اتخاذ القرارات المهنية المناسبة ، وقد أسهم في بناء البرنامج المـسئولون عـن البرنامج بالإضافة إلى عينة بلغت ٦١ مشاركاً من العاطلين عن العمل من الذكور والإناث ، وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية مع العاطلين عن العمل ، وأشارت نتـائج الدراسة إلى أن برنامج تقييم الحاجات الإرشادية قد حقق الأهداف المرجـوة ، فبعـد إحـساس العاطلين عن العمل بالضياع والارتباك والتشويش عند البدء بالبرنامج ، عمل البرنـامج علـى تعديل شعورهم بالهوية المهنية ، ورفع مستوى دافعيتهم للعمل ، والشعور بالتفاؤل حول المستقبل المهني .

وأعد Wiener & Oei , 1999 دراسة حول التنبؤ بتكرار البحث عن العمل والـصحة النفسية لدى العاطلين عن العمل في استراليا ، وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف الاختلاف بـين مجموعة من العاطلين عن العمل ومجموعة من الأفراد العاملين على متغيرات الصحة النفـسية والكفاءة الذاتية والالتزام بالمهنة ، تألفت عينة الدراسة من ٢٣٨ فرداً ، ١١٨ عاطلاً عن العمل و ١٢٠ فرداً عاملاً ، طبق عليهم : مقياس الثقة بالذات ، واستبانة الصحة العامـة ، ومقيـاس الالتزام بالوظيفة ، وأشارت النتائج إلى أن الالتزام بالبحث عن الوظيفة يعتبر مؤشر جيد للنجاح في العثور على وظيفة ، وأن الكفاءة الذاتية والالتزام بالبحث عن وظيفة لدى العاطلين عن العمل يقلل من احتمالات انخفاض تقدير الذات لديهم.

ويتفق مع ذلك نتائج دراسة **عبد المهدي عبد الله السودي ٢٠٠٢** التي تناولت تقيـيم شـباب الأردن لبعض المهن والوظائف الشائعة في المجتمع الأردني "دراسة ميدانية " ؛ لتعرف تقيـيم الشباب للمكانة الاجتماعية للمهن الشائعة ، وأثر بعض المتغيرات كالنوع ، والمستوى الدراسي، والتخصص في تقدير وتقييم تلك المهن ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٠ طالب وطالبـة مـن طلاب الجامعة الأردنية – ٢٢٠ طالباً ، و٢٨٠ طالبة – تم اختيارهم بطريقة طبقية عـشوائية ، نصفهم من الكليات العملية والنصف الأخر من الكليات الإنسانية لمختلف المستويات الدراسـية ، طبق عليهم استبانة تقدير المهن الشائعة في المجتمع الأردني ، وأسفرت الدراسة عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والمستوى الدراسي وتقـدير الـشباب للمكانـة

الاجتماعية للمهن ، بمعنى تجانس نظرة الطلاب في مختلف التخصصات للمهن الشائعة في الأردن .

وفي دراسة **أنطون حبيب رحمة ٢٠٠٢** عن اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل ، والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل ، والمشاعر نحو المستقبل ، وبيان الفروق في هذه المتغيرات وفق متغيرات : الكلية (التخصص) ، والنوع ، ودخل الأسرة ، واختيرت عينة تكونت من ٦٣٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت تمثل جميع الكليات ، طبقت عليهم استبانه لاتجاهات الطلاب نحو المستقبل في مجال العمل والدراسة والدخل ، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات مشتركة لدى معظم أفراد العينة مثل : تفضيل متابعة الدراسة وتوقع الإفادة منها في العمل والدخل ، وتفضيل العمل في الوظائف التي تتوافق مع التخصص الجامعي وتحقق دخلاً مرتفعاً ومكانة اجتماعية مرموقة ، واتجاهات أخرى أقل شيوعاً ، مثل : توقع البطالة ، والتفاؤل بالمستقبل ، كما أظهرت الدراسة تبايناً وفق الكلية (التخصص) في بعض الاتجاهات ، مثل : التمسك بالتخصص الجامعي وتوقع الحصول على عمل مناسب له ، ووفق متغير الجنس كانت الطالبات أكثر تمسكاً بمتابعة الدراسة الجامعية والعمل الحكومي ، بينما كان الطلاب أكثر توقعاً للعيش مستقبلاً بمستوى أفضل من الآن والإفادة من الشهادة الجامعية في الحصول على عمل ، ولم تظهر فروق بين الجنسين في الحاجة إلى عمل مرموق يتناسب مع التخصص الجامعي واحتمال الوقوع في البطالة ، والحاجة إلى الوساطة من أجل الحصول على العمل ، والحيرة بشأن المعلمين والشعور بغموض المستقبل والقلق منه ، ووفق متغير العمل المناسب له لدى ذوي الدخل المرتفع ، بينما شكل ذوو الدخل المنخفض حاجتهم إلى وساطة للحصول على عمل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة **عبد الله السيد عسكر ، وعماد على عبد الرزاق ٢٠٠٠** عن البطالة وحالة القلق والمشاعر الاكتئابية لدى الشباب ، والتي هدفت إلى الكشف عن مدى رؤية الشباب لأسباب ظاهرة البطالة ، والفروق بين مجموعة أفراد عينة الدراسة في كل من القلق كحالة والمشاعر الاكتئابية ، وتكونت عينة الدراسة من ١٦٤ شاباً من الخريجين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة ، تراوحت أعمارهم بين ٢٠ –٣٥ عاماً ، قسمت إلى ثلاث مجموعات : مجموعة العاطلين عن العمل ، مجموعة العمالة غير المنتظمة ، ومجموعة العاملين ، طبقت عليهم استمارة بيانات عامة ، قائمة حالة القلق إعداد **Spielberger ,etal** تعريب أمينة كاظم ١٩٨٥ ، استبانة المشاعر الاكتئابية إعداد **Radolff** تعريب عبد الله عسكر ١٩٩٨ ، حيث وجد أن أهم أسباب البطالة كما يدركها الشباب مرتبة وفقاً للنسبة المئوية للتكرار التي تظهر عليهم

القلق كحالة والمشاعر الاكتئابية متمثلة في : ضرورة توافر واسطة للحصول على عمل ، وعدم إتاحة فرصة عمل مناسبة توفر الأمان المهني في المستقبل ، وعدم توافر فرص عمل مناسبة ، وعدم كفاية الأجر أو الرضا عن الأعمال المتاحة ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة العاطلين ومجموعة العمالة غير المنتظمة في متغيري القلق كحالة والمشاعر الاكتئابية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مجموعة العاطلين عن العمل ومجموعة العاملين في متغيري القلق كحالة والمشاعر الاكتئابية لصالح العاطلين (الصالح الإحصائي)، وبين مجموعة العاملين والعمالة غير المنتظمة لصالح العمالة غير المنتظمة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

وهدفت دراسة **عباطة ضبيان طاهر ، وأحمد سليمان الزغاليل ٢٠٠٢** إلى تعرف مستوى القلق لدى طلاب البكالوريوس في جامعة مؤته وعلاقته ببعض المتغيرات كالنوع ، والسنة الدراسية ، والتخصص الأكاديمي ، ومستوى الدخل الشهري للأسرة ، حيث طبقت على عينة قوامها ٢٩٣ طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس القلق المعرفي **Cognitive Questionnaire Anxiety** الذي أعده **Lindasy & Hood** ، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من القلق عند طلبة الجامعة بشكل عام يفسر في ضوء الظروف الاقتصادية لازدياد مستوى البطالة بين فئة حملة الشهادات الجامعية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القلق تبعاً للنوع لصالح الذكور لتحملهم للمسئولية وأعباء الحياة ، ووفقاً للسنة الدراسية لصالح الفرقة الأولى عن الفرقة الرابعة ، ووفقاً للتخصص لصالح طلاب العلوم التربوية عنه لدى طلاب العلوم.

وتتفق ذلك مع نتائج دراسة **محمود مندوه محمد ٢٠٠٦** عن قلق المستقبل وعلاقته ببعض مظاهر التوافق الدراسي لدي طلاب الجامعة ، والتي هدفت تعرف الفرق بين طلاب الجامعة وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في قلق المستقبل، وعلاقة قلق المستقبل بالتوافق الدراسي ، تكونت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعة المنصورة ، منهم ٣٠٠ طالباً وطالبة من كلية عملية " العلوم " ، ٣٠٠ طالباً وطالبة من كلية نظرية " التربية " ، ومن فرق دراسية مختلفة ، طبق عليهم مقياسي قلق المستقبل ، والتوافق الدراسي إعداد الباحث ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث ، وطلاب التخصصات العلمية والأدبية ، والفرق الدراسية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في قلق المستقبل المهني بأبعاده المختلفة (القلق المهني ، القلق الإقتصادي ، القلق العام) ، لصالح الذكور ، وطلاب التخصصات الأدبية ، وطلاب الفرقة الرابعة ، بمعنى أن الطلاب الذكور ذوي التخصصات الأدبية وطلاب الفرقة الرابعة هم الأكثر قلقاً ، كما أسفرت

نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **عبد الرزاق محسن سعود الربيعي** ، **وأحمد على المعمري ٢٠٠٣** التي هدفت إلى قياس الاتجاه نحو المستقبل والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع والمرحلة الدراسية على عينة بلغت ٤٠٠ طالباً وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية ، وزعت بالتساوي على الجنسين والمستوى الدراسي (أول / رابع) ، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو المستقبل ، وأسفرت الدراسة عن أن أفراد العينة عموماً يميلون إلى الاتجاه الإيجابي نحو المستقبل ، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المستقبل ، وأن طلاب المستوى الأول أكثر إيجابية من طلاب المستوى الرابع في الاتجاه نحو المستقبل .

وأسفرت دراسة **عفاف محمد توفيق زهو ٢٠٠٣** لدور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها ، والتي هدفت إلى تعرف قيم العمل وأهميتها في سوق العمل ، والكشف عن الدور الذي تقوم به كلية التربية في تدعيم هذه القيم لدى طلابها ، وتكونت عينة الدراسة من ٤٧٠ طالباً وطالبة من الفرقتين الأولى والرابعة بكلية التربية ببنها بشعبتيها العلمية والأدبية ، طبقت عليهم استبانه تم صياغتها في مواقف سلوكية بهدف تعرف بعض قيم العمل ،عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم العمل المتمثلة في : الاستقرار ، والمنافسة المهنية ، والخبرة في العمل ، والعائد المادي بين الفرقة الأولى والرابعة لصالح الفرقة الرابعة ، وبين طلاب وطالبات الفرقة الأولى والرابعة لصالح طلاب الفرقة الرابعة ؛ لأن طلاب الفرقة الرابعة على أعتاب التخرج والحصول على الوظيفة المناسبة للحصول على تأمين مادي لمطالب الحياة ، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة علمي وأدبي في قيم العمل المتمثلة في : المنافسة ، الوعي بالمتغيرات المحلية ، والعائد المادي لصالح الفرقة الرابعة أدبي .

وفي دراسة **عبد العزيز الغريب صقر ٢٠٠٣** التي هدفت إلى تعرف المشكلات الحالية (الشخصية ، الاجتماعية ، التعليمية) والمستقبلية لدى الشباب الجامعي ، والوقوف على أكثر هذه المشكلات تأثيراً في الشباب كما يراها طلاب الكليات المختلفة ، وأيها أكثر انتشاراً لدى الجنسين ، على عينة تكونت من ٢٥٦ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة من ثلاث كليات هي : التربية ، الآداب ، العلوم ، طبقت عليهم استبانه المشكلات الحالية والمستقبلية للشباب إعداد الباحث ، وتوصلت النتئج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يعاني منها طلاب الكليات المختلفة للعينة لصالح كلية التربية مقارنة بكليتي العلوم والآداب ، مما يشير إلى أن طلاب كلية التربية يعانون من مشكلات مستقبلية ، وجاء ترتيب مشكلاتهم في : البطالة

وقلة فرص العمل ، الخوف والقلق من المستقبل ، ارتفاع تكاليف الزواج ، وظهرت هذه المشكلات لدى طلاب كليتي العلوم والآداب ولكن باختلاف الترتيب ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المشكلات الحالية (الشخصية ، الاجتماعية ، التعليمية) والمشكلات المستقبلية لدى عينة الدراسة .

وتتفق هذه الدراسة مع ما أسفرت عنه دراسة **عدنان الفرح ٢٠٠٢** والتي هدفت إلى الكشف عن أهم الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل لدى عينة من حملة شهادة البكالوريوس في الأردن ، ومدى اختلاف هذه الحاجات باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية ، وتم تطوير مقياس الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل ، تمت الإجابة عنه من ٨٧٥ فرداً من الذكور والإناث في مناطق المملكة الثلاث : الوسط ، والشمال ، والجنوب ، عن أن مجال الحاجات المهنية جاء في مقدمة المجالات التي عكست حاجات العاطلين عن العمل ، ثم تلاه المجال الصحي ، ثم المجال الاقتصادي والاجتماعي ، وأخيراً المجال النفسي ، كما أن هناك اختلافاً في الحاجات الإرشادية للعاطلين عن العمل يعزى لمتغير الجنس ، ومنطقة السكن ، ومدة البطالة ، وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات التي من شأنها تحقيق فهم أفضل لمشكلات العاطلين عن العمل ، وتقديم خدمات إرشادية أكثر فاعلية تساعدهم على مواجهة ما تحدثه البطالة من حاجات ومشكلات مختلفة.

أجرى **عبد الرحمن محمد العيسوي ١٩٩٥** دراسة لاتجاهات الشباب نحو البطالة ؛ للتعرف على توقعات المشاركين لمستقبل البطالة ، وتأثيرها على أمور حياتهم والإصابة بالاضطرابات النفسية ، وعما إذا كان يفضل العمل في أي نوع من الأعمال أم أنه يرفض العمل إلا في مجال التخصص العلمي والمهني ، والأسباب الكامنة وراء البطالة ، وتكونت عينة الدراسة من ٩٦ فرداً من مدينتي الإسكندرية وطنطا ، (٦١ طالباً / ٣٥ طالبة) ، أجرى الباحث معهم مقابلة شخصية للتحاور في مشكلة البطالة وأسبابها ، ثم طبق عليهم استبانه محددة ومفتوحة النهائية للتعبير عما يتصورونه بالنسبة للمستقبل ، وأسفرت النتائج على أن الغالبية العظمى ٩٩ % من أفراد العينة ترى أن خطر قلة توافر فرص العمل تزداد في المستقبل القريب ، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بالفشل والإحباط والحرمان والاحتياج والتوتر والقلق والمهانة وسط أهلهم وعشيرتهم ، في حين أجاب ٤٦ % من أفراد العينة بأنها لن تعمل في أي عمل إلا إذا كان في مجال تخصصها ، وكان من بين توصيات الدراسة للتغلب على تلك المشكلة نشر الوعي الديني بين الشباب .

وقام **فتحي الشرقاوي ، وإيمان القماح ١٩٩٣** بدراسة بطالة الشباب الجامعي بين الأسباب والمظاهر وسبل المواجهة ، وهدفت إلى معرفة الأسباب الكامنة وراء بطالة الخريجين ، والآثار السلبية المترتبة على بطالة الخريجين لكل من الفرد والمجتمع ، وتكونت عينة الدراسة من ١٨٨ فرداً من الجنسين من خريجي الجامعات ٩٤ ذكوراً ، و٩٤ إناثاً ، تراوحت أعمارهم ما بين ٢٥ – ٣٠ عاماً ، واستخدمت الدراسة المقابلات المفتوحة المنظمة كأداة لجمع المعلومات ، وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثيراً سيكولوجياً سلبياً للبطالة في الشباب ، وهذا التأثير يتمثل في القلق والاكتئاب ، والإحساس بعدم القيمة ، والإحباط المستمر ، والاغتراب ، والتوتر ، الشعور بخيبة الأمل .

وقام **محمد عبد التواب البكري ١٩٩٦** بدراسة البطالة عن العمل وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى خريجي الجامعة لدى عينة تكونت من ٦٠ فرداً من الحاصلين على المؤهلات العليا تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما مجموعة البطالة ، والأخرى مجموعة العمل ، متساويين في عدد أفراد كل منهما ٣٠ فرداً للمجموعة ، وكانت كل مجموعة تكافئ الأخرى في الجنس ، مستوى التعليم، والتخصص الأكاديمي ، والحالة الاجتماعية ، والسن ، طبق عليهم اختبار سمة وحالة القلق للكبار ، اختبار الشعور بالوحدة ، قائمة كورانل للتوافق ، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة العمل ومجموعة البطالة في متغيرات القلق كسمة والشعور بالوحدة وسوء التوافق لصالح مجموعة البطالة ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين البطالة الدائمة والمؤقتة وكل من القلق كحالة وسمة والشعور بالوحدة وسوء التوافق ، وارتفاع متوسط درجات أفراد مجموعة البطالة المؤقتة ارتفاعاً دالاً عن متوسط أفراد مجموعة العمل الضابطة لها في متغير القلق كحالة .

وتتناقض نتائج هذه الدراسة مع **دراسة السيد عبد الدايم عبد السلام ١٩٩٥** لمنظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي – معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق ، والتي هدفت إلى تحديد مدى إعطاء طلاب كلية التربية أهمية للأهداف بعيدة المدى ، ومدى اعتقادهم بأهمية الدراسة الجامعية في تحقيق تلك الأهداف ، ومدى ارتباط ذلك بكل من النوع ، والتخصص الدراسي ، والتحصيل الأكاديمي ، وتمثلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة القسم العلمي (٦٦ طالباً ، ٧٠ طالبة) ، والقسم الأدبي (٦٩ طالباً ، ٣٦ طالبة) ، طبق عليهم مقياس منظور زمن المستقبل من إعداد الباحث ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في تكافؤ الهدف البعيد والقريب ، والقيم الأداتية للهدف البعيد (منظور زمن المستقبل) ، إلا أنه لا توجد فروق بين

طلاب القسم العلمي وطلا ب القسم الأدبي إلا في تكافؤ الهدف البعيد والقيم الأداتية " **العملية** " للهدف البعيد لصالح القسم الأدبي .

وأجرى **أحمد على كنعان ، وعبد الله المجيدل ١٩٩٨** دراسة عن الشباب والمستقبل " صورة المستقبل كما يدركها طلاب جامعة دمشق " ، هدفت إلى معرفة صورة المستقبل المهني والعلمي لدى طلاب الجامعة والفرق بينهم في تلك الصورة باختلاف التخصص (علوم أساسية، علوم إنسانية ، علوم طبيعية) ، الجنس ، البيئة الاجتماعية (ريف ، حضر) ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات هي : مجموعة العلوم الأساسية ، ومجموعة العلوم الطبيعية ، ومجموعة كليات العلوم الإنسانية ، وقد حددت العينة بـ ٦٠٠ طالباً وطالبة لكل مجموعة من هذه المجموعات بواقع ٣٢٤ طالباً ، ٢٧٦ طالبة ، طبق عليهم استبانة حول المستقبل المهني ، الاقتصادي ، الاجتماعي ، وأشارت النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب قلقه على مستقبلها المهني ، حيث عبر ٧٩ % من طلاب العلوم الإنسانية والأساسية و ٦٦ % من العلوم الطبية عن ذلك ؛ ورأوا أن سبب هذا القلق يعود إلى الظروف الاقتصادية وقلة فرص العمل مع أسباب أخرى ، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب العلوم الطبية وطلاب العلوم الأساسية والإنسانية بشأن مهنة المستقبل التي يرغب الشباب بمزاولتها مستقبلاً لصالح العلوم الإنسانية ، وأرجع الباحثان ذلك إلى أن المستقبل المهني لطلاب العلوم الإنسانية يرتبط بتوافر فرص عمل أو إعلان مسابقة انتقاء مدرسين ، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بشأن قلق المستقبل المهني .

وأشارت دراسة **إبراهيم شوقي عبد الحميد ٢٠٠٣** إلى أن أهم مشكلات الإعداد المهني بالنسبة لطلاب الجامعة ، والتي أجريت على عينة ٢٥١٥ طالباً وطالبة (٦٣٤ طالباً ، ٨٩١ طالبة) من مختلف الكليات النظرية والعملية بالجامعة من المستويين الأول والثاني ، طبق عليهم أداة الدراسة المتمثلة في استمارة لأهم مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية : النفسية ، والاجتماعية ، والأكاديمية، ومشكلات المستقبل الأكاديمي والزواجي ، والمهني ، إلى أن أهم هذه المشكلات تتمثل في : الخوف من عدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل ، وعدم وجود هدف واضح للمستقبل ، ولا توجد فروق بين الطلاب والطالبات ولا الكليات في معاناتها من هاتين المشكلتين، ولكن تختلف باختلاف المستوى الدراسي لصالح المستوى الثاني .

وفي دراسة **سلوى عبد الباقي ١٩٩٣** عن مسببات القلق "خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل " على عينة تكونت من ٢٣٩ حالة من الجنسين ٣٣ طالباً و ٢٠٦ طالبة ، باختلاف مستوى التعليم (المتوسط ، العالي ، الدراسات العليا) طبق عليهم مقياس قلق " الماضي ، الحاضر ، المستقبل " ، وأسفرت النتائج عن زيادة القلق بزيادة العمر ، بمعنى أن هناك فروقاً

دالة إحصائياً بين الطلاب الأكبر والأصغر سناً في القلق لصالح الطلاب الأكبر سناً فهم أكثر قلقاً ، ربما يعكس هذا المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والمستقبل فالصغار في سن ١٤ –١٥ سنة ينحصر قلقهم فيما يتعلق بدراستهم ، أما المجموعة الأكبر سناً وهم طلاب الجامعة تسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها : الزواج ، الأسرة ، العمل ، التباين بين الواقع والطموح .

يتفق مع ذلك دراسة **عبد العزيز الغانم ١٩٩٤** التي هدفت إلى تعرف مشكلات الطلاب الجامعيين ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٢٩ طالباً وطالبة من طلاب جامعة الكويت بواقع ٢٤٥ طالباً ، و ٥٨٤ طالبة ، طبق الباحث عليهم استبانة لاستطلاع آراء الطلاب حول المشكلات التي يعانون منها ، وكشفت النتائج عن أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المستوى النفسي تساوي ١٧,٧٨ % والمتمثلة في القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة ، وصعوبة التركيز في الاستذكار بسبب القلق .

ويتناقض ذلك مع دراسة **محمود ميلاد ١٩٩٨** التي هدفت إلى معرفة صورة المستقبل المهني لطلبة السنة الأولى في كليات التربية من جامعات (دمشق ، حلب ، حمص ، اللازقية) في سوريا ، ودلالة الفرق الإحصائي في صورة المستقبل المهني وفقاً لمتغير الجنس ، وتألفت عينة الدراسة من ١٧٢ طالباً وطالبة من السنة الأولى اختيروا عشوائياً من الجامعات الأربع ، طبق عليهم استبانه صورة المستقبل المهني، وأسفرت الدراسة عن أن ٥٠ % من أفراد العينة قد حددوا بأن نظرتهم نحو المستقبل متفائلة وعبروا عن استمتاعهم بدراستهم .

٣- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية :

أجرى **محمد المهدي ٢٠٠٠** دراسة هدفت إلى تعرف السلوك التديني للمدمن باستخدام منهجية علمية لمعرفة النسق القيمي لدى مدمني الهيروين ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ فرد ، ١٠٠ فرد من مدمني الهيروين ، تم اختيارهم من مراكز علاج الإدمان تنطبق عليهم خصائص الاعتماد على الهيروين كما جاء في الدليل الأمريكي الرابع للتشخيص والإحصاء ، و١٠٠ أخرى عينة ضابطة من غير المدمنين ، تم اختيارهم من أشقاء المدمنين ، طبقت عليهم استمارة المقابلة السريرة المنضبطة ، مقياس الوعي الديني ، ومقياس وجهة الضبط ، واستبانة السلوك التديني ، قائمة ملاحظة السلوك التديني ، وأسفرت الدراسة عن أن المدمنين يبدون وعياً دينياً ظاهرياً في مستوى فوق المتوسط ، في حين أن الوعي الديني الظاهري لأشقائهم غير المدمنين يقع في مستوى أقل من المتوسط ، لنظرة المدمنين إلى الدين باعتباره نمطاً أو شكلاً لحماية الذات والمنفعة الذاتية ، إذ يزود المؤمن بالراحة والخلاص الروحي ، وأن المدمنين يميلون إلى الاعتقاد في الضبط الخارجي أكثر من غير المدمنين الذين يعتقدون في الضبط الداخلي ، وكانت الفروق

دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين مجموعتي المدمنين وغير المدمنين لصالح غير المدمنين بالنسبة لأداء العبادات من صلاة وصيام وزكاة ودعاء وقراءة القرآن واتباع تعاليم الرسول – ﷺ – ، فالمدمن قليل الممارسة للشعائر الدينية على الرغم من معرفته بها .

وتناولت دراسة **رشاد عبد العزيز موسى ١٩٩٢ أثر التدين في الاكتئاب النفسي** بهدف معرفة أثر التدين في خفض الأعراض الاكتئابية لدى مجموعة من طلاب وطالبات بعض الكليات التابعة لجامعة الأزهر ، تألفت عينة الدراسة من ١٨٠ طالباً وطالبة – ٩٠ طالب ، و٩٠ طالبة – من كليتي التربية والدراسات الإنسانية من الفرقة الأولى والثانية والثالثة ، تراوحت أعمارهم بين ١٩ – ٢٣ سنة ، واستخدمت بعض الأدوات التجريبية منها : اختبار الصحة النفسية التدينية إعداد هانم محمد شريف (ب . ت) ، ومقياس أرون بيك **Aron Beck 1967** للاكتئاب ترجمة : رشاد عبد العزيز موسى ١٩٨٩ ، وأسفرت النتائج على أن أفراد العينة من الجنسين الذكور والإناث منخفضي التدين تتسم بالأعراض الاكتئابية التالية : الحزن ، التشاؤم ، الإحساس بالفشل وعدم الرضا ، الإحساس بالذنب وتوقع العقاب ، والأرق والإعاقة في العمل بالمقارنة مع الأفراد مرتفعي التدين من الذكور والإناث فإنهم أقل حدة في الأعراض الاكتئابية من الأفراد منخفضي التدين ، ويشير هذا إلى أهمية أن يكون هناك نموذج نفسي إرشادي ديني مشتق من أصول ومقومات الدين الإسلامي بحيث يتم تجريبه في مجال علاج بعض الاضطرابات العصابية والنفسية .

وقامت **Azhar , etal , 1995** بدراسة للعلاج النفسي الديني للاكتئاب ، هدفت إلى معرفة أثر العلاج النفسي الديني في علاج الاكتئاب ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ مريضاً ، قسموا إلى مجموعتين : المجموعة التجريبية وعددها ٣٢ مريضاً بمتوسط عمري ٣٢,٤ عاماً وانحراف معياري ١٠,٨١ ، والمجموعة الضابطة وعددها ٣٢ بمتوسط عمري ٣٩,٩ عاماً وانحراف معياري ١٠,٩ ، وتمثلت أدوات الدراسة في : مقياس هاملتون للاكتئاب ، واستقصاء الاعتقادات الدينية ، طبق على العينة في البداية مقياس هاملتون على المجموعتين للتأكد من عدم وجود فروق بينهما على المقياس ، وتلقت كل من المجموعتين العلاج النفسي التدعيمي المضاد للاكتئاب ، وتلقت المجموعة التجريبية بالإضافة إلى ذلك العلاج النفسي الديني ، واستمر العلاج من ١٥ – ٢٠ جلسة بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً ولمدة ٤٥ دقيقة ، والبرنامج العلاجي عبارة عن قراءات من القرآن الكريم والسنة النبوية ، وأمثلة من حياة الرسول – ﷺ – ، والتشجيع على الصلاة ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد مرور شهر وثلاثة شهور ، وأظهرت المجموعة التجريبية تحسناً أفضل وأسرع من المجموعة الضابطة ، التي حصلت على العلاج النفسي التدعيمي فقط .

كما أوضحت دراسة **محمد على حسين عمار ٢٠٠١** التي هدفت إلى استخدام برنامج إرشادي نفسي ديني (من منظور إسلامي) في محاولة تخفيف حدة الأعراض الاكتئابية ، والتحقق من مدى فعالية برنامج الإرشاد النفسي الديني المقترح في تخفيف حدة هذه الأعراض ، واستخدم الباحث مقياس بيك للاكتئاب إعداد : رشاد على عبد العزيز موسى ، وبرنامج الإرشاد النفسي الديني إعداد الباحث ، وتكونت فنياته من : المناقشة والحوار ، المحاضرة المبسطة ، التنفيس الانفعالي ، واشتمل البرنامج على ٣٠ جلسة بواقع جلستين في الأسبوع ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي ، تم اختيار (٦٠) طالباً منهم ممن حصلوا على درجات مرتفعة ليمثلوا العينة التجريبية ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق القبلي لأفراد المجموعة التجريبية ، مما يدل على فعالية برنامج الإرشاد النفسي الدينى المقترح في تخفيف الأعراض الاكتئابية .

وأجرى **سيد صبحي ١٩٨٠** دراسة بعنوان الإرشاد النفسي الديني وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى المراهقين في المدرسة المتوسطة بالمدينة المنورة ، هدفت تعرف العلاقة بين التوافق النفسي للمراهق والذي يتحقق من خلال أساليب الإرشاد النفسي الديني وبين المسئولية الاجتماعية ، تكونت عينة الدراسة من ٣٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثالث ، تراوحت أعمارهم بين ١٤-١٦ سنة ، اختيرت من أربعة مدارس من المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة ، طبقت عليهم اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية من إعداد عطية هنا لتحديد أهم جوانب التوافق لدى المراهقين ، وكذلك مقياس تقرير لقياس بعض جوانب السلوك الاجتماعي من إعداد الباحث ، وأسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق وبين سلوكه الاجتماعي غير السوي ، ويرى الباحث في ضوء دراسته أن الإرشاد النفسي الديني بما يقدمه من قيم وأصول مبنية على ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من شأنه أن يحقق التوافق النفسي والمسئولية الاجتماعية .

وفي دراسة **عبد الباسط متولي خضر ٢٠٠٠** التي هدفت إلى إعداد برنامج للإرشاد النفسي الديني وأخر للتدريب على المهارات الاجتماعية للمراهقين لخفض حدة الغضب لديهم ، واختبار مدى فعالية البرنامجين ، والمزاوجة بينهما في خفض حدة الغضب لدى المجموعة التجريبية الثالثة ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي ، وتم انتقاء أفراد العينة التجريبية الثلاث والعينة الضابطة من الطلاب ذوي المستوى المرتفع من الغضب والذين يقعون في الأرباعي الأعلى من مستوى الغضب كسمة ، وتمت المجانسة بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة ، وهم ١٠ في كل مجموعة ، من حيث : النوع ، العمر

الزمني ، المستوى الثقافي ، الوضع الأسري ، وطبق عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس الغضب كسمة من إعداد سبيلبرجر ولندن وتعريب : محمد السيد عبد الرحمن ، فوقية حسن عبد الحميد (١٩٩٨) ، ومقياس المستوى الثقافي للأسرة إعداد عبد الباسط خضر (١٩٨٣) والبرامج الإرشادية : برنامج الإرشاد النفسي الديني الإسلامي لاختزال الغضب ، برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية ، البرنامج المزدوج " البرنامجين: برنامج الإرشاد النفسي الدين الإسلامي ، وبرنامج التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية " ، وقد تتضمن كل برنامج من هذه البرامج الثلاثة ٢٤ جلسة إرشادية جماعية بواقع جلستين أسبوعياً ، واستغرقت الجلسة ٤٥ دقيقة ، وتمثلت فنيات برنامج الإرشاد النفسي الديني في : المحاضرة ، والنمذجة ، لعب الأدوار ، والتدعيم ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مقياس الغضب كسمة للمجموعة التجريبية الأولى قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح قبل التطبيق (الصالح الإحصائي)، أما الصالح النفسي فكان لبعد التطبيق ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج المزدوج لصالح المجموعات التجريبية (الصالح النفسي) ، مما يشير إلى فعالية الإرشاد النفسي الديني والتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الغضب .

وهدفت دراسة **إيمان حسني محمد العيوطي ٢٠٠٤** إلى إعداد برنامجين إرشاديين إحداهما للإرشاد النفسي الديني والأخر للإرشاد السلوكي ، واختبار مدى فعالية البرنامجين في خفض حدة الغضب كسمة لدى المراهقات ، تألفت عينة الدراسة من ١٧ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي ، قسمت إلى ثلاث مجموعات هي : المجموعة التجريبية الأولى قوامها (٦) طالبات طبق عليها برنامج الإرشاد النفسي الديني ، المجموعة التجريبية الثانية قوامها (٥) طالبات طبق عليها برنامج الإرشاد السلوكي ، والمجموعة الضابطة قوامها (٦) طالبات ، بالإضافة إلى البرنامجين طبق عليهم استمارة أسباب الغضب إعداد الباحثة ، اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح ١٩٧٨ ، مقياس المستوى الثقافي للأسرة إعداد عبد الباسط خضر وأمال عبد المنعم ٢٠٠٢ ، مقياس الغضب كسمة إعداد **Spielberger & London** تعريب محمد عبد الرحمن وفوقية حسن عبد الحميد ١٩٩٨، وأسفرت عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الغضب كسمة وحالة لدى طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني لصالح القياس البعدي (الصالح النفسي) ، كما يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الغضب كسمة لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي النفسي لصالح المجموعة التجريبية (الصالح النفسي) ، في حين لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني مباشرة وبعد مرور شهرين متابعة ، وارتفاع قوة تأثير برنامج الإرشاد النفسي الديني عن مثيلتها للبرنامج السلوكي .

وهدفت دراسة **راشد على السهل ٢٠٠١** عن فعالية الإرشاد (السلوكي الجمعي – الديني) في خفض مشكلة الأرق لدى طلبة الجامعة إلى العمل على تنمية مشاعر إيجابية عند الطلبة تجاه عملية النوم من خلال التركيز على بعض القيم الدينية كالتوكل على الله ، والدعاء ، وقراءة القرآن الكريم على عينة بلغت ٢٧ طالباً وطالبة قسموا إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة ، تضمنت المجموعة التجريبية خمسة طلاب (٥) وست طالبات (٦) ، حينما تضمنت المجموعة الضابطة ستة طلاب (٦) وعشرة طالبات (١٠) ، طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : استمارة قياس حالة النوم ، والبرنامج الإرشادي من إعداد الباحث ، بلغ عدد جلساته عشرة جلسات (١٠) بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً ، مدة كل جلسة ٦٠ دقيقة مستخدماً بعض فنيات الإرشاد النفسي الديني كالوضوء ، الصلاة ، الدعاء ، قراءة القرآن الكريم ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية ببين المجموعتين التجريبية والضابطة ؛ نظراً لحدوث تحسن في مستوى التخلص من مشكلة الأرق لدى أفراد المجموعة التجريبية عند مقارنتهم بالمجموعة الضابطة ، ويرجع ذلك إلى فعالية الإرشاد النفسي الديني.

وأجرى **محمود إبراهيم عبد العزيز فرج ١٩٩٨** دراسة لأثر الإرشاد النفسي الديني في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى المراهقين لمعرفة أثر استخدام الإرشاد النفسي الديني الجماعي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية " السلبية والتشاؤم ، وفقدان الشعور بالسعادة ، عدم الالتزام بالقيم الدينية ، العزلة الاجتماعية ، سوء العلاقات مع الأخرين " لدى المراهقين من طلاب الجامعة ، والكشف عن الفروق بين الجنسين (ذكور / إناث) بعد تطبيق البرنامج ، وتألفت عينة الدراسة من ٣٢٥ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بالوادي الجديد ، جامعة أسيوط ، وقد تم اختيار العينة التجريبية من هذه العينة – تم اختيار العينة التجريبية على أساس ارتفاع درجاتهم على مقياس الاضطرابات السلوكية ومقياس التوافق لطلاب الجامعة – بلغ قوامها ٦٠ طالباً وطالبة طبق عليهم : مقياس الاضطرابات السلوكية ، ومقياس السلوك التوافقي لطلاب الجامعة من إعداد الباحث ، ومقياس القيم الدينية إعداد أحلام حسن ، مرزوق عبدالحميد ، برنامج الإرشاد النفسي الديني ، استغرق البرنامج ٢٥ جلسة إرشادية جماعية ، مدة كل جلسة من ٤٥ – ٦٠ دقيقة قائمة على استخدام أسلوب الإرشاد النفسي الديني الجماعي ، وتم تحديد الجلسات بحيث يكون لكل مشكلة سلوكية جلستان : في الجلسة الأولى يقوم الباحث بالحوار والمناقشة والتنفيس الانفعالي والتعديل المعرفي للعادات والسلوكيات اللاسوية ، وفي الجلسة الثانية يحاول الباحث تعليم الطلاب بعض السلوكيات والمهارات الاجتماعية البديلة

مستنداً على مما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية من قيم ومفاهيم دينية وروحية تساعد في تحقيق التوافق والصحة النفسية ، وأسفرت النتائج عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني الجماعي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية للمراهقين من طلاب الجامعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الذكور ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الإناث ، مما يؤكد فاعلية الإرشاد النفسي الديني في خفض الاضطرابات السلوكية لدى الجنسين .

وتناول **رشاد عبد العزيز موسى ، وعبد المحسن عبد الحميد إبراهيم حماده ٢٠٠١** دور الصلاة كاستراتيجية دينية في تخفيف حدة بعض مصادر الضغوط الدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة؛ للتعرف على أثر المحافظة على الصلاة في تخفيف حدة بعض الضغوط الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي ، وبالامتحانات والتقويم ، والمحتوى الدراسي ، التفاعل الاجتماعي ، والمشكلات الشخصية ، والضغوط المرتبطة بعملية التعلم لدى عينة من طلبة الجامعة من الجنسين ، وبلغت عينة الدراسة ١٦٠ طالباً وطالبة من كليتي التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر من تخصصات علمية وأدبية مختلفة من المحافظين وغير المحافظين على أداء الصلاة في أوقاتها ، طبق عليهم مقياس الضغوط الدراسية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكور أكثر شعوراً بالضغوط الدراسية المرتبطة بالامتحانات والتقويم ، وبمحتوى المقررات الدراسية ، وبالتفاعل الاجتماعي ، وبالمشكلات الشخصية ، وبعملية التعلم ، وأن الطلاب والطالبات المحافظين على الصلاة أقل شعوراً بالضغوط الدراسية المرتبطة بالنظام الأكاديمي وبالامتحانات والتقويم ، وبمحتوى المقررات الدراسية ، وبالمشكلات الشخصية ، وعملية التقويم ، وأن الذكور غير المحافظين على الصلاة أكثر شعوراً بالضغوط الدراسية المرتبطة بالمشكلات الشخصية .

وصمم **أحمد علي الأميري ٢٠٠٤** برنامج إرشادي ديني لمواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة ؛ لتعرف مدى فعالية الإرشاد الديني في خفض الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة ، والفروق بين الجنسين في أثر البرنامج في خفض تلك الضغوط ، شمل مجتمع الدراسة طلاباً من جامعة تعز ، طبق عليهم مقياس الضغوط النفسية ، تم اختيار العينة العلاجية على أساس ارتفاع درجاتهم على المقياس ، وتألفت من ٣٦ طالب وطالبة من طلاب المستوى الأول قسم الكيمياء ، قسموا إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، طبق عليهم مقياس الضغوط النفسية إعداد / عامر عبد النبي العبادي ١٩٩٥ ، وبرنامج الإرشاد الديني إعداد الباحث ، بلغت جلساته ٩ جلسات إرشادية جماعية ، تراوحت مدة كل جلسة بين ٤٥ – ٦٠ دقيقة ، قائمة على استخدام أسلوب الإرشاد الديني ، تم تحديد الجلسات بحيث تناقش كل جلسة نوعاً من الضغوط ، ففي الجلسة

الأولى تم التعارف والاتفاق بين الباحث والمجموعة الإرشادية التجريبية ، وفي الجلسة الثانية تم التعارف على الضغوط النفسية ، ومن الجلسة الثالثة إلى التاسعة تناول الباحث دور الدين في مواجهة الضغوط النفسية ، والأسرية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والعاطفية ، والدراسية ، وأسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج الإرشادي الديني ، وعدم وجود فروق بين الجنسين في مواجهة الضغوط النفسية لدى طلاب الجامعة.

٤- دراسات تناولت الإرشاد النفسي الديني في خفض القلق وقلق المستقبل :

تميزت دراسات هذا المحور بالندرة – على حد علم الباحث – سواء في البيئة العربية أم الأجنبية ، من حيث تناولها لبعد المستقبل المهني وأثره في حياة الشباب الجامعي ، وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، ولذلك يعرض الباحث لتلك الدراسات للإفادة منها في توضيح ماهية قلق المستقبل المهني وفروض الدراسة ، وكيفية بناء البرامج العلاجية ذات المحتوى الديني في علاج القلق أو قلق المستقبل.

فقامت **Azhar, et al , 1994** بدراسة للعلاج النفسي الديني لاضطراب القلق ، هدفت إلى معرفة أثر العلاج النفسي الديني في خفض اضطرابات القلق ، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢ مريضاً ذكوراً وإناثاً يعانون من اضطراب القلق ، وقسمت العينة إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من ٣١ مريضاً ، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، تلقت المجموعة الضابطة العلاج التقليدي للقلق **Conventional Therapy** وهو عبارة عن العلاج التدعيمي **Suportive Therapy** والعلاج بالعقاقير **Anxioly Ticdrugr** ، وتلقت المجموعة التجريبية العلاج النفسي الديني ، واحتوى البرنامج على قراءات من القرآن الكريم ، والتشجيع على الصلاة كأحد طرق التأمل ، وكذلك الاسترخاء ، تراوحت جلسات البرنامج من ١٢ – ١٦ جلسة ، مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة ، واستخدم مقياس هاملتون للقلق ، ومقياس اعتقادات المريض في الله **The Patient's Bliefs In God** إعداد الباحثين ، وأسفرت الدراسة عن أن المجموعة التجريبية ذات العلاج النفسي الديني قد حافظت على مستوى انخفاض اضطراب القلق ، أي حدث تحسن وحافظت عليه ، أما المجموعة الضابطة فقد نتج تحسن في اضطراب القلق بسبب الزمن فقط .

وهدفت دراسة **Berry, 2002** إلى فحص الأبحاث المتنوعة التي استخدمت العلاج النفسي الديني على مجموعات من المراهقين الذين يعانون من اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب ، وإيضاح بعض التوصيات حول الممارسة والأبحاث المستقبلية ، وباستقراء أدبيات الإرشاد النفسي الديني ، وجد أربع دراسات للعلاج الديني استخلص منها أن العلاج النفسي الديني فعال كمعيار للعلاج ، وأن هناك ضمان كاف لتطبيق أوسع لاستخدام المعتقدات الدينية لعلاج اضطرابي القلق والاكتئاب ، الأمر الذي يتطلب أن يكون المرشد النفسي على وعي بإمكانية

تخفيف أعراضهما عن طريق معرفة نظم المضطرب العقائدية التي تؤثر في تصوراته وإدراكه لاضطرابه النفسي.

وأجرى **Park , et al, 1990** دراسة للتدين الجوهري والتوافق الديني لتخفيف ضغوط الحياة ؛ لتعرف أثر التدين والعلاج الديني في تخفيف ضغوط الحياة وخاصة الاكتئاب والقلق لدى طلاب الجامعة ، وتألفت عينة الدراسة من ١٨٦ طالباً وطالبة ، طبق عليهم مقياس التدين الحقيقي والظاهري ، قائمة أحداث الحياة الضاغطة ، قائمة بيك للاكتئاب ، قائمة سمة القلق ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التدين الحقيقي والعلاج الديني والتحكم في ضغوط الحياة ، وأن التدين الجوهري يعد عاملاً ينبيء بحالات القلق لضغوط الحياة عند أفراد العينة ، كما أن التدين الحقيقي والعلاج الديني لهما دور مهم في تحقيق التوافق والصحة النفسية وتخفيف القلق .

وهدفت دراسة **Salleh Mobd , et al , 2002** عن العلاج النفسي بالثقافة الدينية في إدارة القلق لدى المرضى المسلمين إلى معرفة أثر الدمج بين الثقافة الاجتماعية والجانب الديني في إدارة القلق عند المرضى المسلمين ذوي المرض الخلقي ، وتكونت من مجموعتين متساويتين : مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية ، بلغ قوام كل منها ٨٥ من المتدينين ، و٨٠ من غير المتدينين من ذوي اضطرابات القلق العام اختيروا بالطريقة العشوائية للدراسة ، وكل من المجموعتين عرضوا لمستوى من العلاج لاضطرابات القلق العام ، بالرغم من أن المجموعة التجريبية أخذت بالإضافة إلى علاج القلق الثقافة الدينية ، وقد تتبع هؤلاء المرضى بعد ٦ أشهر، فالمرضى المتدينين الذين تعرضوا للعلاج بالثقافة الدينية قد أظهروا تحسن دال سريع في أعراض القلق مقارنة بالمجموعة الضابطة ، ولا توجد فروق دالة في التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة غير المتدينين ، ويعني هذا أن العلاج بالثقافة الدينية يظهر تحسن أسرع لأعراض القلق بين المرضى المسلمين لمن لديهم ثقافة دينية قوية .

وتناولت **إسعاد عبد العظيم البنا ١٩٩٠** دور الأدعية والأذكار كأحد أساليب العلاج النفسي الديني في خفض القلق لدى طالبات الجامعة ، على عينة تألفت من ١٦٢ طالبة من طلاب كلية التربية بالمنصورة ، استخدمت قبل الجلسات العلاجية مقياس القلق الظاهر من إعداد تايلور ، تم اختيار ٢٠ طالبة للعينة التجريبية على أساس ارتفاع درجاتهم على مقياس تايلور للقلق الظاهر، وقامت الباحثة بإلقاء محاضرة عليهن لتعرفهن مخاطر القلق النفسي ، ثم طلبت منهن الدخول في جلسات علاجية مدة كل كل جلسة ساعة ، واستمرت تقريباً لمدة أسبوع كانت تعالج عن طريق : الأذكار ، القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، مع إعطاء فرصة للطالبات للتعبير عن مشاكلهن التي تسبب لهن القلق بالكتابة ، وكانت تبدأ الجلسة بالحوار عن طريق المناقشة وإعطاء أنواع

معينة من الأذكار ، وكانت تعمل على خلق مواقف للدعاء الجماعي ، وقامت الباحثة بتطبيق مقياس تايلور للقلق الظاهري بعد خمس جلسات من العلاج ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق الأول ودرجاتهن في التطبيق الثاني عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الاختبار القبلي (الصالح الإحصائي) ، مما يشير إلى أهمية الدين في العلاج النفسي ، وضرورة تطبيق العلاج النفسي الديني في جلسات جماعية .

وهدفت دراسة **محمد درويش محمد ١٩٩٥** عن مدى فعالية العلاج الديني في خفض القلق لدى طلاب الجامعة إلى معرفة فعالية العلاج الديني في خفض اضطراب القلق لدى طلاب الجامعة ، ومدى استمرارية تأثيره واختلاف هذا التأثير باختلاف التخصص (أدبي / عملي) وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طالب من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ، جامعة عين شمس ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الإرباعي الأعلى من عينة التحليل العاملي (ن = ٢٣٠) وزعت بالتساوي طبقاً للتخصص (علمي / أدبي) ، والمعالجة التدريبية (تجريبية – ضابطة) إلى مجموعتين تجريبيتين (ن = ١٠) تعرضتا للمعالجة الدينية ، ومجموعتين ضابطتين (ن = ١٠) لم يتعرضا لأية معالجة ، واستخدمت الدراسة مقياس القلق لدى طلاب الجامعة من إعداد الباحث ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القلق بين طلاب المجموعة التجريبية وبين المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، كما أنه توجد فروق بين طلاب الشعبة الأدبية وطلاب الشعبة العلمية لصالح الشعبة الأدبية ، ولا توجد فروق دالة إحصائية في درجات القلق لدى طلاب العينة بين التطبيق البعدي ومضي شهر من انتهاء البرنامج .

وهدفت دراسة **عفاف عبد اللطيف محمد على ٢٠٠٥** إلى توضيح فاعلية استخدام أسلوب الإرشاد النفسي الديني في خفض مستوى القلق لدى عينة من طالبات المدارس الفنية الصناعية ، وتعليم طالبات أفراد المجموعة التجريبية بعض أساليب التوافق النفسي والاجتماعي والتنفيس الانفعالي والتمسك بالقيم الدينية ، وتدريب أفراد المجموعة التجريبية على السلوك الديني الصحيح من خلال الحث على أداء العبادات وتطبيق القيم الدينية الأصيلة مثل : التسامح ، والعفو ، والتعاون ، والأمانة ، والإيمان ، والصدق ، واحترام الذات ، ومراقبة الله في السر والعلن خلال التعامل مع النفس والأخرين ، مما يؤدي إلى تحقيق جوانب الصحة النفسية ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي الصناعي ممن تتراوح أعمارهن بين ١٤ – ١٧ سنة ، طبق عليهن مقياس القلق الظاهر للأطفال والمراهقين إعداد / رشاد على عبدالعزيز موسى ، اختيرت منهن ٣٠ طالبة بناء على ارتفاع درجاتهن على مقياس القلق ، قسمن إلى مجموعتين متساويتين : مجموعة ضابطة ، ومجموعة تجريبية طبق عليها برنامج

الإرشاد النفسي الديني بصورة جماعية بواقع جلستين أسبوعياً ، واحتوى البرنامج على ستة عشرة جلسة إرشادية ، بدء في الجلسة الأولى بالتمهيد والتعارف ، وتناول كل جلستين من البرنامج عرض من أهم أعراض القلق ، وهي : الشعور بالحزن والتشاؤم ، والشعور بالذنب وتوقع العقاب ، والشعور بالغضب ، والشعور بالنقص ، والشعور بأحلام اليقظة ، وسوء التكيف الاجتماعي والعائلي ، وتراوحت الجلسة الواحدة من ٩٠ – ١٢٠ دقيقة ، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القلق قبل وبعد تطبيق برنامج الإرشاد النفسي الديني لصالح التطبيق البعدي (الصالح النفسي) ، وبين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية (الصالح النفسي).

وتوصلت دراسة **حسن محمود حسن ١٩٩٨** عن العلاقة بين القيم الإسلامية و سمة القلق لدى طلاب جامعة اليرموك ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات : الجنس ، الكلية ، المستوى الأكاديمي ، المعدل التراكمي ، من خلال تطبيق ثلاث أدوات للقياس : الأولى لقياس القيم الإسلامية ، والثانية لقياس سمة القلق ، والثالثة لقياس القلق الأخلاقي ، على عينة مكونة من ٦٢٢ طالباً وطالبة من جامعة اليرموك ، إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائياً بين سمة القلق والقيم الإسلامية ، ووجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين القلق الأخلاقي والقيم الإسلامية .

وقام **ناصر بن إبراهيم المحارب ٢٠٠٣** بدراسة هدفت إلى تعرف العلاقة الارتباطية بين التدين وأعراض الاضطرابات النفسية ، والفروق بين الجنسين في السلوك الديني ، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠٠٠ طالباً وطالبة ، ٣٩٩٥ طالباً ، ٤٠٠٥ طالبة ، طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس السلوك الديني من إعداد الباحث ، وقائمة أعراض الأضطرابات النفسية من إعداد **Derogatis , etal** ونقلها إلى العربية **عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري (١٩٨٤)** ، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى التدين لدى الطالبات يفوق مستوى التدين لدى الطلاب ، وأن العلاقة بين السلوك الديني والعمر لدى الطلاب والطالبات منحنية :يكون مستوى التدين مرتفعاً في بداية المراهقة وينخفض في وسط المراهقة ثم يبدأ في الارتفاع عند نهاية المراهقة ، وأنه كلما ارتفع مستوى التدين انخفض مستوى أعراض الاضطرابات النفسية ومنها : القلق والاكتئاب .

وقام **محمد عبد التواب معوض أبو النور ١٩٩٦** بدراسة لأثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ؛ للكشف عن أثر استخدام كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل ، ومعرفة مدى التحسن الذي يطرأ على الحالات التي تعاني من قلق المستقبل المرتفع باستخدام الفنيات العلاجية ، ومدى استمرارية أثر العلاج ، والفرق بين الذكور والإناث في كل من العلاج

المعرفي والعلاج النفسي الديني في خفض شدة قلق المستقبل ، وتكونت عينة الدراسة العلاجية من ٦٠ طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة ، قسموا إلى ثلاث مجموعات متساوية العدد ، مجموعتين تجريبيتين ، ومجموعة ضابطة ، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل وعلى المجموعة التجريبية الأولى برنامج العلاج المعرفي ، وعلى المجموعة التجريبية الثانية برنامج العلاج النفسي الديني ، الذي تتضمن اثنتا عشرة (١٢) جلسة إرشادية جماعية ، من خلال فنياته : التدريب على الاسترخاء ، جدولة الأنشطة ، الأدعية والأذكار ، الصلاة ، فنية التوحيد ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامجين لدى كل من الذكور والإناث والعينة الكلية ، وعدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في استجابتهما للبرنامجين العلاجيين ، وأخيراً استمرار فعالية كل من البرنامجين في خفض قلق المستقبل لدى كل من الذكور والإناث .

وأجرى **عاشور محمد دياب ٢٠٠١** دراسة لفعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ، هدفت إلى الكشف عن فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلاب الجامعة ، وتأثير عامل الجنس ، ومدى استمرارية التأثير للإرشاد النفسي الديني ، وتألفت عينة الدراسة الإرشادية من ٣٠ طالباً وطالبة ممن حصلوا على درجات أعلى في مقياس قلق المستقبل ، طبقت عليهم أدوات الدراسة المتمثلة في : مقياس قلق المستقبل ، وبرنامج الإرشاد النفسي الديني من إعداد الباحث تتضمن البرنامج الإرشادي ثمان (٨) جلسات إرشادية جماعية ، استغرقت كل جلسة ساعة ونصف ، بواقع جلستين أسبوعياً، وأسفرت الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي ودرجاتهم في القياس البعدي في قلق المستقبل عند مستوى ٠,٠١ لصالح القياس القبلي (الصالح الإحصائي) مما يعني فعالية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث لصالح الإناث ، مما يعطي دلالة واضحة على أن الإناث تأثرن بدرجة أكبر من الذكور بمحتوى البرنامج للتخلص من قلق المستقبل ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة (ذكور / إناث) في قلق المستقبل بعد الجلسات مباشرة وبين متوسط درجاتهم بعد ستة أشهر من نهاية الجلسات ، مما يدل على استمرارية التأثير الإيجابي للإرشاد النفسي الديني في فترة المتابعة .

وأجرى **فضل إبراهيم عبد الصمد ٢٠٠٢** دراسة للصلابة النفسية وعلاقتها بالوعي الديني ومعنى الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية بالمنيا ؛ لمعرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والوعي الديني ومعني الحياة لدى عينة من طلاب الدبلوم العامة الذين حصلوا على مؤهلاتهم الجامعية منذ أكثر من ثلاث سنوات وهم يعانون من عدم وجود وظيفة أو مصدر

رزق ، وتحديد مدى إسهام الوعي الديني ومعني الحياة في الصلابة النفسية ، تكونت عينة الدراسة من ٢٤٨ طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الدراسات العليا ؛ للكشف عن مدى الفروق بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الصلابة في الوعي الديني ومعني الحياة – من الذين ليس لديهم وظيفة حكومية أو غير حكومية – طبق عليهم مقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحث ، ومقياس الوعي الديني إعداد **عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري** ، **وعادل الدمرداش** ، ١٩٨٨ ، ومقياس معنى الحياة إعداد **هارون توفيق الرشيدي** ، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين أبعاد الصلابة النفسية (الإلتزام ، والتحدي ، والتحكم ، والصلابة) والوعي الديني الجوهري ، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية في الوعي الديني الجوهري ومعنى الحياة لصالح مرتفعي الصلابة النفسية .

وهدفت دراسة **Stark 1990** إلى معرفة أثر التوجه الديني في علاج الضغوط المهنية لدى المعالجين النفسيين من خلال تطبيق مقياس التوجه الديني إعداد **Allport** ، وقائمة الإنهاك والضغوط المهنية إعداد مالاشي ، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوجه الديني والضغوط المهنية لدى المعالجين النفسيين ، فأصحاب التوجه الديني الظاهري يعانون من الضغوط المهنية أكثر من زملائهم أصحاب التوجه الديني الحقيقي ، ويجب أن تتناول البحوث المستقبلية أثر الدين لدى المعالجين النفسيين في عملية الإرشاد .

تعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ، يمكن توضيح أوجه الشبه والاختلاف بينهما ، وكيفية الإفادة منها في توضيح جدة الدراسة الحالية ، بالإضافة إلى اشتقاق وصياغة فروضها، من خلال العناصر التالية :

١-من حيث الموضوع :

تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة ، فنجد منها ما تناول دور الإرشاد النفسي الديني مع بعض المتغيرات النفسية كالاكتئاب كما في دراسة كل من : رشاد عبدالعزيز موسى ١٩٩٢ ، و **Azhar , etal . 1995** ، ومحمد حسين عمار ٢٠٠١ ، والغضب كما في دراسة كل من : عبد الباسط متولي خضر ٢٠٠٠ ، وإيمان حسني محمد العيوطي ٢٠٠٤، وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية كما في دراسة سيد صبحي ١٩٨٠ ، وفي خفض وتخفيف بعض المتغيرات مثل : الأرق لـ راشد على السهل ٢٠٠١ ، وبعض الاضطرابات السلوكية لـ محمود إبراهيم عبد العزيز فرج ١٩٩٨ ، و بعض مصادر الضغوط الدراسية لـ رشاد عبد العزيز موسى ، وعبد المحسن عبد الحميد إبراهيم حمادة ٢٠٠١ ، والقلق

كما في دراسة إسعاد عبد العظيم البنا ١٩٩٠، و Park , et al 1990 ، و Azhar , et al 1994. ، ومحمد درويش محمد ١٩٩٥ ، وحسن محمود حسن ١٩٩٨، و Berry , 2002 ، و Salleh Mobd , et al . 2002 ، وقلق المستقبل كما في دراسة كل من : محمد عبد التواب عبد النور ١٩٩٦ ، وعاشور محمد دياب ٢٠٠١ .

أما الدراسة الحالية فتهدف إلى تعرف فعالية برنامج الإرشاد النفس الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة أسيوط بشعبتيها العلمية والأدبية ، الفرقة الأولى والرابعة .

٢-من حيث الأدوات :

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة لتعرف مستوى التدين والاتجاه نحو المستقبل لدى أفراد العينة بين : مقياس الوعي الديني ، مقياس وجهة الضبط ، استبانة السلوك التديني ، وقائمة ملاحظة السلوك التديني ، واختبار الصحة النفسية التدينية ، واستقصاء الاعتقادات الدينية ، ومقياس اعتقادات المريض في الله ، ومقياس القيم الإسلامية ، ومقياس قلق المستقبل ، وقائمة أحداث الحياة الضاغطة والتوجه المستقبلي ، ومقياس الهدف من الحياة ، ومقياس النظرة المستقبلية ، ومقياس الاتجاه نحو المستقبل ، واستبانة لبعض المشكلات التي تواجه خريجي الجامعة الذين لا يعملون ، واستبانة المشكلات الحالية والمستقبلية للشباب، واستبانة لاتجاهات الطلاب نحو المستقبل في مجال العمل والدخل والدراسة ، ومقياس قلق الماضي والحاضر والمستقبل ، واستبانة صورة المستقبل المهني .

وتشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام مقياس الوعي الديني إعداد / **عبد الرقيب أحمد إبراهيم البحيري ، وعادل دمرداش ١٩٨٨** ، وتنفرد عنها باستخدام مقياس الصحة النفسية للمراهقين **Adolescent Psychopathology Scale (APS)** إعداد / **عبدالرقيب أحمد البحيرى (تحت الطبع)**، ومقياس قلق المستقبل المهني إعداد الباحث ، وكذلك برنامج الإرشاد النفسي الديني إعداد الباحث.

٣-من حيث النتائج :

تباينت النتائج التي أسفرت عنها الدراسات السابقة ، فمنها ما أشارت إلى فعالية الإرشاد النفسي الديني في خفض حدة الاكتئاب كدراسة **Azhar , etal , 1995** ، و محمد حسين عمار ٢٠٠١ ، وتنمية المسئولية الاجتماعية كدراسة سيد صبحي ١٩٨٠ ، وخفض الغضب كدراسة عبد الباسط متولي خضر ٢٠٠٠ ، و إيمان حسني محمد العيوطي ٢٠٠٤، وخفض مشكلة الأرق كدراسة راشد على السهل ٢٠٠١ ، وبعض الاضطرابات السلوكية كدراسة محمود إبراهيم عبد العزيز فرج ١٩٩٨ ، وخفض القلق وقلق المستقبل كدراسة إسعاد عبد العظيم البنا

١٩٩٠ ، و Park, etal,1990 ، و Azhar , etal , 1994 ، ومحمد درويش محمد ١٩٩٥، وحسن محمود حسن ١٩٩٨، وعاشور دياب أحمد ٢٠٠١ ، و Berry , 2002 ، و Salleh Mobd , etal , 2002 ، وناصر بن إبراهيم المحارب ٢٠٠٣ ، و Stark , 1990 ، في حين تشير بعض الدراسات كدراسة Hunsberger, etal . 2002 ، و New man 1991 ، إلي أنه لا توجد أية دلالة إحصائية بين الهدف الديني وأبعاد التوافق ، وأن بعض الأبحاث غير قادرة علي الكشف عن العلاقة بين ضعف الجانب الروحي والاضطرابات النفسية ، وما توصلت إليه دراسة محمد عبد التواب معوض ١٩٩٦ إلى فعالية العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في خفض قلق المستقبل.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المستقبل المهني ، الأمر الذي يجعل أخذ نتائجها عليه شيء من التحفظ ، ونظراً لضآلة عدد هذه الدراسات لهذا الموضوع – على حد علم الباحث – رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية ، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تناولت المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بصفة مباشرة ، يمثل مؤشراً لضرورة الاهتمام بدراسته مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم ، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في : حداثة موضوعها واختيار عينتها من أهم شرائح المجتمع المتمثل في طلاب كلية التربية محاولة لتقصي مشكلاتهم النفسية الناتجة عن عدم الحصول على مهنة بعد التخرج ، وتعرف حاجاتهم الإرشادية في الجوانب النفسية والمهنية ؛ لكي يكون ذلك أساساً واضحاً عند تصميم برامج التوجيه والإرشاد المهني لهذه الفئة من فئات المجتمع ، وهذا ما يمثل مبرر اختيار الدراسة الحالية .

ثانياً : افتراضات الدراسة :

من خلال مسح واستقراء الدراسات السابقة ، يمكن صياغة افتراضات الدراسة كما يلي:

الافتراض الأول :

أسهمت دراسة كل من Park , et al , 1990 ، و New man , 1991 ، ورشاد علي عبدالعزيز موسى ١٩٩٢ ، وعبد الرحمن محمد العيسوي ١٩٩٥، وحسن محمود حسن ١٩٩٨، وفضل إبراهيم عبد الصمد ٢٠٠٢ ، و Berry , 2002 ، وناصر بن إبراهيم المحارب ٢٠٠٣ ، في صياغة الافتراض الأول ، والذي ينص على : " **توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الوعي الديني وقلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية عينة الدراسة** ".

الافتراض الثاني :

دعمت دراسة عبد التواب معوض ١٩٩٦ ، وسامية خضر ١٩٩٢ ، و Zaleski 1996، و Moline 1990 ، وإيمان محمد صبري ٢٠٠٣ ، و Kessler 1997 ، وأحمد حسانين ٢٠٠٠ ، ونبيله أبو زيد ١٩٩٣ ، و عويد سلطان المشعان ٢٠٠٢ ، و Rappaport, etal.,1993 ، ومحمود محيي الدين سعيد عشر ي ٢٠٠٤ ، وعبد المهدي السودي ٢٠٠٣ ، و Winefield &Tiggemann , 1991 ، و Cassidly , 1994 ، و Gold Smith & Veum , 1997 ، و Borgen , 1999 ، و Wiener & Oei , 1999 صياغة الافتراض الثاني والذي ينص على : " **يتصف ذوو قلق المستقبل المهني ببعض أعراض الاضطرابات الكلينيكية ، والشخصية ، والمشكلات النفسية الاجتماعية كما هو في التراث النفسي** ".

الافتراض الثالث :

أسهمت نتائج دراسة كل من نبيله أبو زيد ١٩٩٣ ، ومحمد عبد التواب معوض ١٩٩٦ ، وكوثر إبراهيم رزق ١٩٩٨ ، ومحمود إبراهيم عبد العزيز فرج ١٩٩٨ ، ومحمود ميلاد ١٩٩٨، وأحمد حسانين ٢٠٠١ ، ورشاد على عبد العزيز موسى ، وعبد المحسن عبد الحميد إبراهيم ٢٠٠١ ، وعباطة ضبيان طاهر ، وأحمد سليمان الزغاليل ٢٠٠٢، وإبراهيم شوقي ٢٠٠٣ ، وإيمان محمد صبري ٢٠٠٣ ، وعبد الرازق محسن سعود الربيعي ، وأحمد على المعمري ٢٠٠٣ ، وعبد العزيز الغريب صقر ٢٠٠٣ ، وعفاف محمد توفيق زهو ٢٠٠٣، ومحمود يحي الدين سعيد عشري ٢٠٠٤، وناهد شريف سعود ٢٠٠٥ ، ومحمود مندوه محمد ٢٠٠٦ ، في صياغة الافتراض الثالث ، والذي ينص على : " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح متوسط درجات الإناث** " .

الافتراض الرابع :

أسهمت دراسة كل من نبيلة أبو زيد ١٩٩٣، وفاروق السيد عثمان ١٩٩٣، والسيد عبدالدايم عبد السلام ١٩٩٥ ، وأحمد على كنعان ، وعبد الله المجيدل ١٩٩٨ ، وكوثر إبراهيم رزق ١٩٩٨ ، ووفاء مسعود محمد الحديني ٢٠٠١، وأنطون رحمة ٢٠٠٢ ، وعباطة ضبيعان طاهر ، وأحمد سليمان الزغاليل ٢٠٠٢ ، وعبد المهدي عبد الله السودي ٢٠٠٢ ، وإبراهيم شوقي عبد الحميد ٢٠٠٣ ، وعبد العزيز الغريب صقر ٢٠٠٣، وعفاف توفيق محمد زهو٢٠٠٣، ومحمود محي الدين سعيد عشري ٢٠٠٤ ، وناهد شريف سعود ٢٠٠٥ ، ومحمود مندوه محمد ٢٠٠٦ ، في صياغة الافتراض الرابع ، والذي ينص على : " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي طلاب الشعب العلمية والأدبية على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح متوسط درجات طلاب الشعب العلمية** ".

الافتراض الخامس :

أسهمت دراسة كل من سلوى عبد الباقي ١٩٩٣ ، وفاروق السيد عثمان ١٩٩٣ ، و نبيلة أبو زيد ١٩٩٢ ، و **Flynn , 2000** ، وإبراهيم شوقي عبد الحميد ٢٠٠٣ ، وعباطة ضبيعان طاهر ، وأحمد سليمان الزغاليل ٢٠٠٢ ، وعبد الرازق محسن سعود الربيعي ، وأحمد على المعمري ٢٠٠٣ ، وعفاف محمد توفيق زهو ٢٠٠٣ ومحمود محي الدين سعيد عشري ٢٠٠٤، ومحمود مندوه محمد ٢٠٠٦ ، في صياغة الافتراض الخامس ، والذي ينص على : " **يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الفرقة الأولى والرابعة على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح متوسط درجات الفرقة الأولى** ".

الافتراض السادس :

أفادت دراسة كل من إسعاد عبد العظيم البنا ١٩٩٠ ، و**Park ,et al ,1990** ، و **Larsen & Pattion 1993** ، و**Azhar , et al ,1994** ، و **Azhar ,etal , 1995** ، وعبدالرحمن محمد العيسوي ١٩٩٥ ، ومحمد درويش محمد ١٩٩٥، ومحمد عبد التواب معوض أبو النور ١٩٩٦، ومحمود إبراهيم عبد العزيز فرج ١٩٩٨ ، و**Borgen , 1999** ، ومحمد حسين عمار ٢٠٠١ ، وعبد الباسط متولي خضر ٢٠٠٠ ، وراشد على السهل ٢٠٠١ ، وعاشور محمد دياب ٢٠٠١ ، و**Salleh Mobd , et al , 2002** ، وإيمان حسني محمد العيوطي ٢٠٠٤، وعدنان الفرح ٢٠٠٤ ، وعفاف عبد اللطيف محمد ٢٠٠٥، وإبراهيم محمود إسماعيل إبراهيم ٢٠٠٦ ، وهناء يحيي أبو شهبة ٢٠٠٦ ، في صياغة الافتراض السادس الذي ينص على : " **توجد فعالية دالة إحصائياً لبرنامج الإرشاد النفسي الديني في خفض قلق المستقبل المهني لدى أفراد المجموعة التجريبية** ".

الافتراض السابع :

أسهمت نتائج دراسة كل من **Azhar , et al ,1994** ، و**Azhar , etal ,1995** ، ومحمد درويش محمد ١٩٩٥ ، وعبد الباسط متولي خضر ٢٠٠٠ ، وعاشور محمد دياب ٢٠٠١، وإيمان حسني محمد العيوطي ٢٠٠٤ ، وإبراهيم محمود إسماعيل إبراهيم ٢٠٠٦ ، في صياغة الافتراض السابع ، والذي ينص على : " **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قلق المستقبل المهني في التطبيق البعدي ودرجاتهم في التطبيق التتبعي على المقياس نفسه بعد مضي شهر من أنتهاء البرنامج** " .